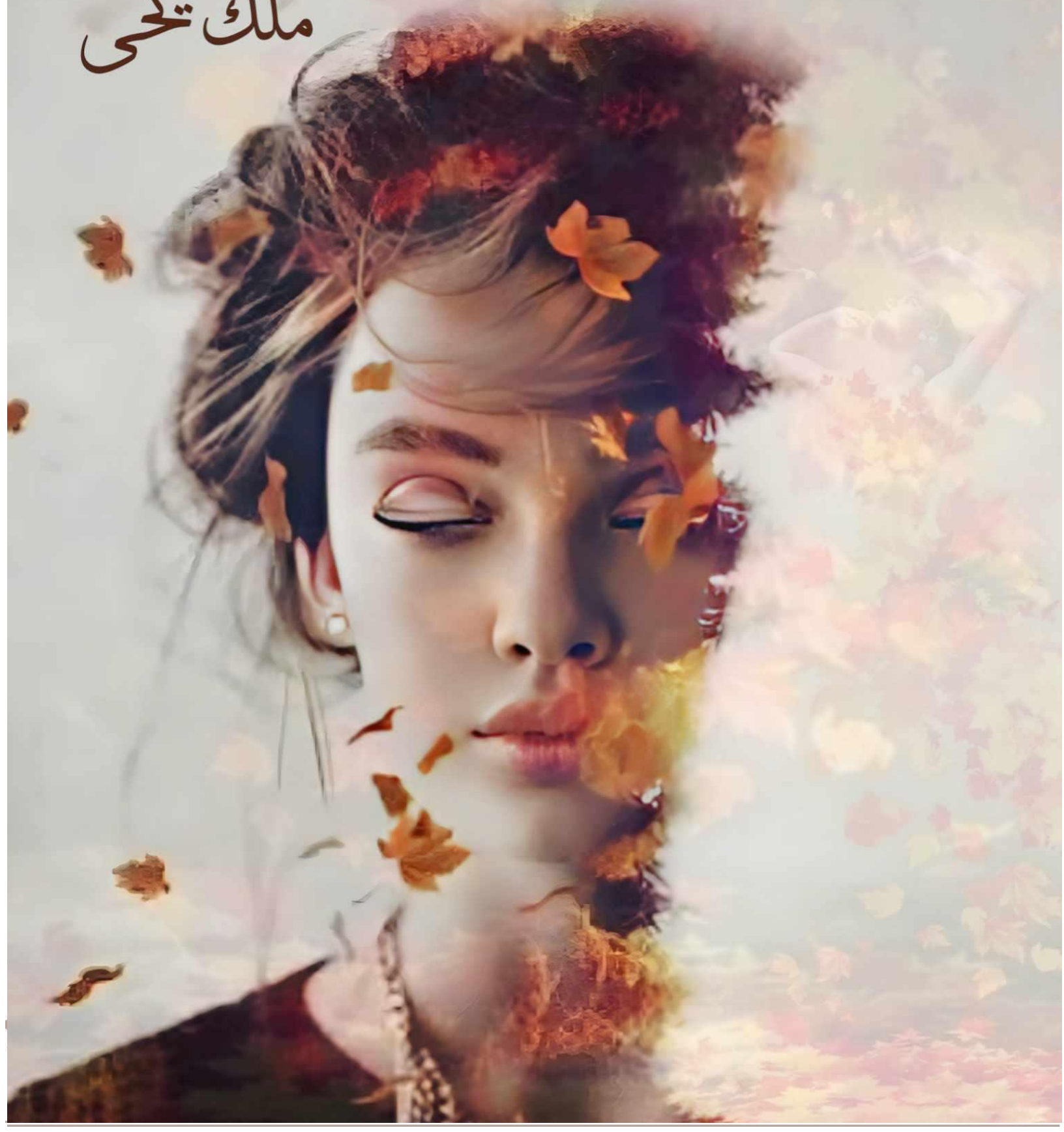


# رَبِيعُ نَرِ پِينَا

ملك تحی



# ربيع مر بيبتنا

ملك تخلي

المؤسس: بيشوي صبيحي النجار

اسم العمل : ربيع مر بينا  
نوع العمل : خواطر مجمعة  
اسم الكاتب : ملك يحي  
تصميم الغلاف : عزة كمال  
تنسيق وتعبئة : جيهان سمير  
تحت اشراف دار ادباء مصر

دار ادباء مصر

المؤسس : بيشوي صبحي النجار

## دائمًا يأتي الحب طبييًا

تحاول الإمساك بيده، إلى أن مسكت أطرافها، وكان سيسحبها إليه، فخانته الرياح والأمطار ففلتت يدها، وظنت أنها ستسقط لا محالة، وسقطت على جذع شجرة، وهي على وشك الإغماء بسبب ارتفاع المنحدر التي سقطت منه، ظن أنها ماتت فبدأ يصرخ على فقدانها، إلى أن سمع صوتها وهي تقول له: لم أموت. فحمد ربه، حاول النزول بحذر لإنقاذها، فقالت له وعينيها مليئة بالحب والخوف عليه: لا تأتي، اذهب وانجو بنفسك.

فرد عليها وعينيها مليئة بالدموع خوفًا من افتقاد حبيبته وخليته قائلاً: لا، لن أتركك، ستذهبين معي.

فقالت: قولت لك اذهب، أنا حتمًا سأموت، فانجو بنفسك واذهب. لن ينتصت إليها وأنقذها، فعندما صعد قال لها: كيف لي أن أترك حبيبتي وخليتي أنت كل شيء لي.



فنظرت له في صمت واحتضنته.

فسألها قائلاً: لماذا طلبتي مني الذهاب

فقالت له: خشيت عليك الموت.

فقال لها: خشيتي عليّ الموت وأنا لا حياة لي بدونك، لو كان حدث شيء لك كنت ستأخذي روحي معك، وكنت سأصبح جسداً بلا روح، وفي كلتا الحالتين كنت سأكون ميتاً، كنت سأنتظر ملك الموت يأتي قابضاً عليّ أحر من الجمر كي أكون معك، أنت معنى الحياة بالنسبة لي، فلا تتركيني، كوني معي، فأنت حبيبتي.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## النجاح ليس سهلاً وإلا كان العالم كله ناجح

إن الإيمان بالنفس شيئاً عظيماً جداً، وهو سبب رئيسي في نجاحك في كل شيء في حياتك، يجب عليك معرفة قيمة نفسك، وأنت ما دمت تتنفس تستطيع أن تفعل ما تريد، حتى وإن كان العالم يراه مستحيلاً، ردد في نفسك أنها وسأثبت للعالم أنني أستطيع فعل ما أريد، يجب أن تكون مؤمناً أنك ستصل ذات يوم، حتى إن فشلت في شيء ما اعرف خطأك وقم بإصلاحه في المرة القادمة، وتذكر وراء كل فشل نجاح عظيم، لن تبقى ناجحاً طوال حياتك ولا فاشلاً، طوال حياتك، عندما تشعر أنك فاشل تذكر شخصاً واحد وهو توماس الفا اديسون مخترع المصباح الذي طُرد من مدرسته بسبب فشله وأصبح مخترعاً، تذكر دائماً النجاح ليس سهلاً وإلا كان العالم كله ناجح.

## لقد تحطم قلبي

لقد تحطم قلبي، لا لم يتحطم بل تفتت، لما يفعلون هكذا  
ويسألون ما بك ألم تروا أن أنتم السبب في ما أنا عليه الآن  
تفعلون ما يحلو لكم وعندما أفعل ما يحلو لي تقولون غير  
من أسلوبك، أنتم لا تتحملون كلمة مني فكيف تريدون مني  
أن أتحمل طفح الكيل، لم أعد أتحمل ولن أشكو لأنه دون  
جدوى، بل سأتعامل كما يحلو لي وأعيش لنفسي فحسب.

لتر الإلكتروني

Dr. Haneen Elsharkawy

المؤسس: بيشوي صبيحي النجار

## كوني صحابية

اعلم أنك أميرة بخمارك وملكة بنقابك، أنتِ مختلفة عنهم  
بجمالك، لكِ طلة مبهجة تسر الناظرين، وتجذب غير  
الناظرين لمجرد شعورهم بوجودك، أنتِ مميزة ومختلفة،  
كوني الفتاة التي يحب الرسول ﷺ رؤيتها، كوني صحابية  
في كلامك وأفعالك، كوني كما يحب الله ويرضى، يا ذات  
الخمار: لا تخجلي من خمارك، فأنت ذات الخمار، وأميرة  
بخمارك، لا تقولي سيقولون، لا تهتمي لقولهنّ، هنّ يغارون  
منك لأنك مميزة عنهمّ، يريدنّ أن يكرهونك حتى تكوني  
مثلهنّ، ولكنك بدينك وأخلاقك ستنتصرين، تذكري يا ذات  
الخمار أنتِ أميرة جميلة، وأنتِ يا ذات النقاب: أنتِ ملكة  
جذابة، أنتِ جميلة ومميزة، لما تخجلين من نقابك أتعلمين  
كم من الفتايات يردنّ أن يكوننّ مثلك، وأنتِ تكرهينه عجباً  
أنتِ بأعيننا ملكة متوجة بتاج من ذهب يزينه اللؤلؤ والماس،



ألا تعلمين ماذا يقولون في أنفسهم عندما تمرين أمامهم  
يقولون كلامًا لو سمعته لبكيت من شدة جماله، تذكري أنكِ  
ملكة، احتفظِ بنقابك يا ذات النقاب.

المؤسس: بيشوي صبيحي النجار

## كلما ترتفعت مكانتك زاد أعدائك

أشعر بألمٍ شديدٍ في قلبي، لا أستطيع نسيان كل مرة تم  
الإستهزاء بي فيها، لا أستطيع نسيان كل دمعة نزلت من  
عيني، لا أستطيع تقبل فكرة أنهم في حياتي، لا أستطيع  
تخفي تلك الكلمات التي كسرتني وجعلت قلبي حزينًا  
كسيرًا، لا أستطيع نسيان اللحظة التي وعدتهم ووعدت  
نفسي أنني سأصل إلى ما أريد، لا أستطيع تخفي كلماتهم  
عند معرفتهم بنجاحي، وفرحتهم المبالغة، وهنا أعلنت  
انتصاري، فكما ترى يا صديقي، سيتغيرون عليك حسب  
الموقف، وسيزداد أعدائك كلما نجحت وارتفعت مكانتك،  
لذلك لا تجعل لك صاحبًا في طريقك حتى لا يقوم بإسقاطك.

## أنت صاحب القرار

شعور رائع عندما تكون سبباً في تغيير أحد للأفضل، شعور رائع عندما تصدم الناس من شيء جميل فعلته، إنَّ للإنعزال فوائد وأضرار، وأنت المُتَحَكِّم الوحيد بهما، إما تنعزل لتحقيق أهدافك، إما تنعزل لإيذاء نفسك، إذا انعزلت كي تحقق ما تُريد فهذا شيء رائع لأنَّ وقتها سيكون لك شأنًا، ويفتخر بك أهلك وسيكونوا مطمئنين عليك، أمَّ إذا انعزلت دون سبب فهذا يعني أنك تؤذي نفسك، وعندما تكبر ستقول ليتني لم أنعزل يومًا، لديك فرصة لتُصبح أفضل، أنت صاحب القرار .

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## الله هو الحب

أيعقل أن تصل إلى ما تريد في يومٍ وليلةٍ أيعقل هذا ولما لا يعقل، عوضك الله عن كل تلك الليالي الحزينة، عوضك عن كل دمعة سقطت من عينيك التي كانت تبكي قهراً، عوضك لأنك في اللحظة التي يأست بها قلت كلا إن معي ربي سيهدين، عوضك لأنك توكلت عليه، عوضك لأنه الله، الله هو الحب، لن يتركك وحيداً وانت ذليلاً عند بابه تناجيه.

لتر الإكرام

Dr. Haneen Elsharkawy

المؤسس: بيشوي صبحي النجار



## يوم جديد

لا تعتاد على وجود أحد، كل شيء سيذهب ويبقى قلبك  
منكسرًا على فراق من تُحب، لذا لا تعتاد على وجود أحد  
لأن لا يبقى كل شيء كما هو عليه، حتى الليلة التي بكيت  
بها ذهب ظلامها، وأشرقت الشمس وأتى يوم جديد، فكما  
مضت تلك الليلة سيمضي حزنك، وتعوض عوضًا جميلًا،  
فصبرًا.

## استوصوا بالنساء خيرًا

ما قصرت معك كي تخونها مع غيرها وهي نائمة، هي تبذل قصاري جهدها كي تسعدك، وأنت تتحدث مع غيرها ولا تقول أن شكلها تغير، وأنها كثيرة الغضب، ولم يعد كل شيء كالسابق، وأنها غير محتملة، هي غير محتملة بسببك أنت وأطفالك، شكلها تغير لأجلك، وأنت لا تُبالي، فقط تُفكر في نفسك، فقط جرب مرة واحدة أن تتحمل مسؤولية البيت والأطفال والعمل، أقسم أنك لن تتحمل هذا لبضع ساعات فقط، حافظ على زوجتك ولا تخونها، واحترمها وقدرها، وساعدها كما فعل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، كان في خدمة أهله، وأوصانا بالنساء خيرًا، وقال لا تكرهوا البنات فإنهن المؤمنات الغاليات، ولكن لم يستوصوا بنا خيرًا يا رسول الله.

## خيبة أمل

أشعر بخذلان شديد، أشعر وكأن روحي ذهبت بعيدًا ولا  
أستطيع إيجادها، أصبحتُ جسدًا بلا روح، خُذلت من كل  
الناس، لم يوفِ أحد بوعدده لي، لقد وعدوني أنهم لن  
يتركوني وتركوني، ألهذه الدرجة يستطيع المرء تزييف  
مشاعره ألهذه الدرجة كانوا يكرهوني أكنْتُ لهذه الدرجة  
ثقيلةً عليهم أم أنهم لم يحبونني يومًا ولكن كيف كيف لم  
أشعر بهذا أحببتهم لدرجة لم أحبها لنفسي، أشعر بالسوء  
نحو نفسي، فظلمتها وعذبتها كثيرًا، أنا آسفةٌ يا نفسي لن  
أظلمك ثانيةً.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## يتعافى المرء بعائلته

يتعافى المرء بعائلته، استقبالهم لك شيء آخر، يهون عليك كل الصعوبات التي واجهتها في عملك، نظرة واحدة منهم كفيلة أن تنسيك المعاناة التي واجهتها، انتظارهم لك، كلمة أبي التي يصرخون بها عند رؤيتهم لك، يتعافون بك وأنت تتعافى بهم، حزن من ابنتك الكبرى، وصغيرك الذي دائماً يثير غضبك، ولكنك لا تستطيع أن تغضب منهم حتى عند تظاهرك بذلك، بداخلك تقول: لم أغضب منك، فأنت صغيري، وابنتك التي تبكي عند إصابتك بمكروه، تحزن وتبكي و تدعي لك بالشفاء، الابنة الأولى هي العاشقة الأولى لك بعد زوجتك، استقبالك بالنسبة لها شيء مختلف، ودائماً ما تقوم بتصرفات عجيبة تضحكك، لم يُحبك ابنيك كما هي تحبك، فهي عندما عرفت معنى كلمة رجل عرفتها منك، وعندما رأت أول رجل رأتك أنت.



## أريد إنهاء حياتي

تعبت من تلك الحياة القاسية، لم أعد أبالي لأحد حتى حياتي،  
لا أستطيع تحمل كل تلك الأوجاع، أريد إنهاء حياتي، لقد  
سئمت من كل شيء، لقد تحطم قلبي، وتحطم كل شيء، لا  
بأس من إنهاء حياتي، فأنا أصبحت جسدًا بلا روح، ليس له  
قيمة، لا أريد التحدث مع أحد، ولا سماع أحد، طفح الكيل  
بي، لم أعد أتحمل، لا تقولوا لي نحبك، لو أحببتموني  
لرحمتموني، دعوني وشأني، لا أريد رؤيتكم، شكوتي دون  
جدوى، اغربوا عن وجهي، ولا تدعوني أسمع أصواتكم.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

كيف أمحوك من أوراق ذاكرتي وأنت في قلبي نثل النقش

## في الحجر

أنا ولدت يوم لقائك يا حبيبتي، ونفيت كل ذكرياتي السابقة،  
وبدأت معك ذكريات جديدة، معك أنت، أنا لا أستطيع النوم  
إلا عند سماع صوتك، صوتك الذي يمحو كل شيء سيئ  
ويعطي طعمًا ولونًا لهذه الحياة الباهتة، جميع الناس يبدأ  
يومهم بالقهوة إلا أنا، أبدأ يومي بصوتك، أنت لست جزءًا  
من روحي، أنت روحي كلها، أنت شيء لا أستطيع  
خسارته، إذا خسرتك خسرت كل شيء، كوني معي، لا  
تتركيني وحيدًا في هذا الظلام، أنا لا أستطيع بدونك، كوني  
معي، فأنت روحي وقلبي وكل شيء، لا تتركي قلبًا تعلق  
بك حزينًا كسيرًا، كوني معي، أنا لا أحبك بل أعشقتك، أترك  
عاشقًا لهذه الحياة المليئة بالوحوش ويوجد ملكة تستطيع قتل  
هذه الوحوش

## صراخ داخلي

أريد التحدث ولكن بداخلي صوت يقول لي: اصمت، أبدو متعبة، ووجهي شاحبًا من شدة الحُزن، ولكني لا أستطيع التحدث، ألم تروا كم بدا وجهي متعبًا وظهر عليّ الحُزن ولكن عدم تحدثي هو صوت، صوت داخلي يقول لي: اصمت، لن يتحملك أحد، لذلك أبدو صامتة، ولن أتحدث، إلا إذا جاء أحد وغير هذه المفاهيم التي بداخلي.

لتر الإلكتروني

Dr. Haneen Elsharkawy

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## الأب سند

سألني أبي ذات مرة: مابك يا ابنتي

فقلت له وعيناي تملأها الدموع: تعبت يا أبي، لا أستطيع التحمل، لم أسترح منذ فترة طويلة، تعبت يا أبي، أنا على وشك الإنهيار، كل يوم تزداد مشاغلي، ولا أحد يقدر هذا، يتعجبون عندما يروني ويقولون: لما وجهك شاحب هكذا

فأقول: لم أحصل على إستراحة منذ فترة طويلة.

يتعجبون من وصولي إلى هذا ولم أنهار، ومازلت أكمل.

فضحك أبي وقال: تعالي لحضن أبيك يا ابنتي.

فظللت أبكي بشدة، فقال لي: ولكن لا تبكي سيجازيك



الله خيرًا على كل هذا التعب، وهو من أخبرنا بهذا،  
لا تميلي ولا تحزني ما دمت أتنفس، أنا هنا  
لإسعادك يا ابنتي، لا تحزني وهناك ربُّ كريم يرى  
تعبك، وسيعطيك أكثر مما تستحي، ثقي بالله.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## فقط راقب وتعلم

متعافي بوحدتي، وجودك أو عدمه لا يعني لي شيئاً، لم أفقد شيئاً غالباً، وجودك كان عائقاً بالنسبة لي، لا تحاول إصلاح أي شيء، فقط راقب وتعلم.

المؤسس: بيشوي صبيحي النجار

## أجمل خدعة

تخدعك قهوتك بوجهها الجميل، ولكن قلبها أسود، وغم  
مرارة طعمها تشربها كل يوم، هكذا حياتك يا صديقي،  
وجهها جميل، وباطنها أسود، وطعمها مر، لذا كلما تشعر  
أن حياتك مُرة، تذكر قهوتك، وتحملها كما تتحمل مرارة  
قهوتك.

المؤسس: بيشوي صبيحي النجار

## فصبرًا

أترى تلك الجروح على وجه تلك القهوة، جميعها بقلبي  
وأكثر من ذلك، تلك الجروح هي جزء مصغر من الذي  
يوجد بقلبي، أرى عيناك تتسائل: لماذا كل تلك الجروح كل  
هذه الجروح من كلمات ذلك العالم الوحشي عني، قالوا ما  
ليس بي، وما لا تعلمه أن هذه مجرد آثار جروح لم تذهب  
بعد، ماذا نعم كان هناك جروح أكثر بكثير بقلبي ولكن  
عالجها الله بفضله، و أنا على يقين بربي أنه كما عالج تلك  
الجروح ولم يجعل لها أثرًا، سيعالج أيضًا الجروح الباقية،  
فصبرًا.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار



## لنتبع الله ورسوله

لا تنتصت لحديث الآخرين، اجعل أذنيك كالحائط، لا تستمع  
لشيء لا يعنيك وليس من أولوياتك، يقول الله تبارك وتعالى:  
( يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن  
إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن  
يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم)  
لا تقول سمعتهم وأنا مار من هنا، لا، أغلق أذنيك، وإذا  
ناداك أحد تحدث وأرعي له سمعك، دعونا نتوقف عن سوء  
الظن، أحسن الظن بأخيك، ولا تتجسس عليه أو على أحد،  
حتى في وسائل النقل اغلق أذنيك ولا تتحدث عن أحد في  
ظهره بما يكرهه، تكلم عنه بما يحب كي يعود الكلام عليك  
فيما بعد، دعونا نتبع هدى النبي ﷺ أكثروا من الصلاة عليه،  
إنها الجمعة صلاتنا معروضة عليه ﷺ، صلوا عليه وسلموا  
تسليما.

## أواسي قلوب الجميع ولا أحد يواسي قلبي

أشعر أنني كالبحر، يذهب إليه الناس ويشكوا ما بداخلهم ولا يبالوا، فالبحر تهيج أمواجه من كل الأوجاع التي ألقيت به، ولكن الفارق بيني وبين البحر هو أن البحر يرمي أوجاعه على هيئة أمواج على الشاطئ، ويعشقه الناس أمّ أنا ما زلت أسمع ولم أنهار، وأمواجي محتبسة بداخلي وأخشى إخراجها، كلما تحدثت مع أحد أشعر وكأنه يريد أن يقول لي اصمتِ واغربِ عن وجهي، لا أعلم لماذا ولكن ما يجعلني أحتبس أمواجي بداخلي هو يقيني بأن الله سيعوضني في وقت وبطريقة لن أتوقعها أبدًا، وسيعطيني أكثر مما تمنيت.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## ستصل إلى ما تريد

في يومٍ من الأيام وضعت تحديًا لنفسي مع إحدى صديقاتي،  
وقولت لها: سأصل إلى ما أريد دون أحد، وأمسيت أبحث  
عن كيان أقدم به كتاباتي ولم أستطيع أن أجد كيانًا، تملك  
اليأس مني، وقولت: لن أستطيع الوصول، وسأتوقف عن  
الكتابة، وفجأة! وجدت قلبي يردد كلا إن معي ربي سيهدين،  
ومضت الأيام وفجأة وجدت أحدًا يعلن عن مبادرة لدعم  
المواهب، اشتركت ولم أتوقع أن كتاباتي ستنال إعجابهم،  
وفي اليوم التالي أخذت شهادة تقدير، واشتركت في كتاب  
إلكتروني، فكما ترى أيها القارئ ها أنا ذا، اليوم تقرأ اسمي،  
تقرأ اسم شخص يأس من تحقيق حلمه، فكما أنا استطعت  
أنت أيضًا تستطيع، اكمل أنت لها

المرسل: ملك يحيى. ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى عزيزي القارئ

## مواساة لقلبك

من أعظم نعم الله عليك أنه مجيب الدعوة. كيف وأنا ادعوه  
ولا يستجيب

بلى، سيستجيب أنسيت قوله تعالى ( وإذا سألك عبادي عني  
فأني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان) انتبه قال: أجيب  
دعوة الداعي، لم يقل أجيب دعوة المصلي، أو أجيب دعوة  
الطاهر، لا، قال أجيب دعوة الداعي، يعني كيفما كان حالك  
سيستجيب، لن يترك هكذا سيستجيب، ولا تقل لشخص  
دعوتك مستجابة، دعواتنا جميعًا مستجابة، نحن عند الله  
سواسية لا يفرق بين أحد منا، كن عبدًا لحوحًا، ظلوا يلحوا  
ربنا ربنا ربنا فاستجاب لهم ربهم، وتذكر إن ربي قريب  
مجيب، سيستجيب.

المرسل: ملك يحي ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى الصديق العزيز.

## محامي فاشل

عندما تقرأ هذا الاسم سيأتي بخاطرك أني تعرضت للحبس والمحامي الذي كان يترافع بقضيتي كان فاشلاً، نعم أنت محق، ولكن هذه ليست الحقيقة، لم أقصد بهذا الاسم أني تعرضت للمحاكمة، لا، أقصد أن البشر محاميون فاشلون، كيف لك أن توكل القضية لمخلوق ويوجد خالق اسمه الله، ولم يكن هذا اسمه الوحيد، بلى له تسع وتسعون اسمًا، وتأتي أنت وتعطي قضيتك لمخلوقٍ ضعيفٍ فاشل، عجبًا

المؤسس: بيشوي صبحي النجار



## سكن الروح

سألنتي ذات مرة فتاة: كيف كانت بداية الكتابة معك بدأت أكتب في التاسعة من عمري، كنت أكتب ولا أعلم ماذا أكتب، أو حتى له قيمة أو لا، ولكن في كل مرة كنت أطلق العنان لقلمي، كنت أشعر بشيء غريب، وراحة لا توصف، كنت أشعر وكأن قلبي ارتوى من الظمأ، وتوقفت عن الكتابة خمس سنوات، ولكن هذا لم يوقف عقلي عن الكتابة، ولم يجعلني أكره القراءة، بلى وزاد حبي لهما، كنت عندما أدخل مكتبة أو أي مكان به كتب، كنت أشم رائحة جميلة جدًا، مما جعل أي مكان به كتب له رائحة مميزة بالنسبة لي.

المرسل: ملك يحي ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى عاشق الكتابة

## لماذا

لماذا ماذا فعلت لك لما كنت تخدعني أحببتك وأمنتُ لك،  
وأعطيتك ظهري، وفي النهاية تصيب قلبي بهذا السهم،  
عجبًا! كيف استطعت خداعي ألم أهون عليك في كل مرة  
طُعنْتُ بها كنت أُطعن ولا أهتم لأنه لم تكن الإصابة بقلبي،  
ولكن كيف استطعت فعل هذا بي إلى من رمى السهم على  
قلبي، رأيته لم تستطيع الإختباء مني هذه المرة، هذا السهم  
أصاب قلبي، كاد يقتلني، ولكن ماذا فعلت بك كي تحاول  
قتلي من استأجرك لقتلي أخبرني، أهذه الدرجة تحب المال  
لم يكذب ذلك الذي قال: لا تثق بأحد.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار

## كل اختلاف تميز

كُن أنت ولا تحزن من قولهم، كونك مختلفًا عنهم فهذا لا يعني أنك فاشل ولا تُصلِح أن تكون معهم، لا، بل هذا يعني أنك مميز، ووجودك معهم يخيرك بين أمرين، الأول: أن تكون مثلهم، والثاني: أن تكون بعيدًا وتجتهد في الإصلاح من نفسك، تذكر أنك مميز ولم يأتي مثلك، كل مرة قاموا بإحباطك والسخرية منك، تمنوا لو أنهم نصفك، تذكر كل اختلاف تميز.

المرسل: ملك يحيى ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى عزيزي البائس.

## حتى مستقبلي يريد الإنهيار

كل ما زرعه مات، لقد تعبت حتى أنبت تلك الورود  
وماتت، ماتت حزناً عليّ، حتى رؤسها منحنية مثلي، مات  
الورد ولم يبقى سوى الشوك، وبدأت أوراقها في التساقط  
وكان الخريف قد جاء، يبدو أن الخريف لم يأتي ليسقط  
أوراق الشجر والأزهار فقط، حتى ما بدأت بزرعه مات  
وهو ينمو، إذا مسكت ورقة واحدة منهم ستفتت، وكذلك  
قلبي سيتفتت، قالوا لي لا تنظري إلى الخلف وانظري إلى  
المستقبل، حسناً فعلت، ولكن حتى مستقبلي يريد الإنهيار،  
ولكنه يحاول النهوض، وهذا ما يجعلني أحتبس دموعي،  
ولم أسقط على الأرض، بل ما زلت صامدة وأحاول رفع  
رأسي.

## كيف تغير ذاتك إلى الأفضل

كي تغير ذاتك إلى الأفضل يجب عليك أن تتعامل بعقلك وليس بقلبك لأن قلبك رقيق المشاعر، يتأثر من أي شيء مهما كان صغيراً وكيف أفعل هذا حسناً أعلم أن الأمر ليس بهذه السهولة ولكن، يجب عليك أن تتعلم كيف تقول لا، إذا تعلمت كلمة لا، اجتزت نصف مشاكل الحياة، في البداية سيغضبون منك، ولكن في النهاية سيعتادوا على هذا، فتحمل قليلاً، وستكون كل الأمور على ما يرام، قد تكون البداية مرهقة، لكن دائماً النهاية سعيدة، أتمنى لك حياة سعيدة يا صديقي.

المرسل: ملك يحي ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى من يعشق النهايات السعيدة



## أيامٌ ثقال

كانوا سبعة أيام ولكنهم والله كانوا ثقال، تركتيني وحيدة، أعلم أنك كنتِ مجبورة، لكن البيت كان فارغًا، رغم أن أبي وإخوتي كانوا دائمًا معي، لكن وجودك معي غيرهم، أول مكان استقرت به كان رحمك أنت، أول كلمة نطقتها أنت من علمني إياها، حتى ما أكتب الآن، أنت من علمني كيف أكتبه، كانت أمنيتي الوحيدة طوال هذه الفترة فقط أن تعودني، كنت أبكي بكاءً شديدًا خفيًا وأقول: أريد أمي، أعيذوا لي أمي، حتى في صلاتي كنت أبكي وأقول: يا ربي أعد لي أمي، ولن أجعل دمة واحدة تسقط من عينيها الجميلتين، كان طلبي الوحيد هو أن تعودني، كان البيت به شيء غريب، أفتقدت كلمة أمي، كل شيء بالبيت كان يفتقدك حتى الغبار ملأ مكان ما تضرب قدمك حزنًا عليك، وجودك يجعل المكان مزهرًا ذو رائحة جميلة، وغيابك

يجعل الزهور تجف لا رائحة لها، لا تغادري مرة أخرى،  
إذا أردتِ المغادرة إلى مكانٍ ما لا تتركني خذيني معك.



## كُنْ مُحَارِبًا قَوِيًّا

في البداية يكون الأمر صعبًا، وتظن أنه مستحيلًا، حتى تسير في الطريق قليلًا، وترى الأمور تُنظَّم نفسها باجتهادتك، والإصلاح من نفسك، حتى تتمكن من الوصول إلى ما ترغب، لن تصل إلى ما تريد وأنت جالسٌ بيدك قهوتك وهاتفك بيدك ومسترخي، لا، النجاح يتطلب محاربين أقوياء، عندما تتعب في الوصول إلى حلمك ستدرك قيمة ما وصلت إليه، وستحافظ على ما وصلت إليه لأنك تعبت فيه، كن محاربًا قويًّا وتذكر إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

المرسل: ملك يحيى ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى المحارب القوي

## ما الحياة إلا وقت وسيمضي

كان يعاهدها بالأمس أنه لن يتركها أبدًا، عاهدها أنهم سيواجهوا كل الصعاب مع بعضهم، عاهدها أنه لن يترك يدها، تحدى أهله من أجلها، وتحدث أهلها من أجله، كانوا يقولون لها: أنه ليس مثلك، وسيخونك، أنه فقط يلهو معك، وقالوا له: أنها تريد مالك، ولا تحبك، وليست عاشقة لك بل هي عاشقة لمالك، ولكن ما لا يعرفونه أنهم يعشقون بعضهم منذ اللحظة الأولى، رآته أباهما، ورأها ابنته، عاهدها ألا يتركها وحيدة كسيرة، عاهدها أنه سيحافظ عليها، وعلى قلبها الذي وضعت بين يديه، هي تؤمن بتلك الكاتبة التي قالت دع قلبك أسيرًا، ولكن عند رؤيته أطلقت سراح قلبها بعد سنوات من الأسر، ومعاياة الألم الذي عانى منه قلبها، عاهدها أنه سيكون ابنها، وصديقها، وأبيها، وعشيقها، عاهدها ألا يترك يدها إلا عند الموت، وصدق عهده لها،

وزاد الحب مع الوقت، ومروره لم يغيرهم الزمن، بل ازداد  
حبهم فوق الحب حبًا، وبدلاً من مواجهة العالم والدفاع عن  
حبهم أصبحت قصتهم من أعظم قصص الحب، وأوفى بكل  
عهوده، وأكثر مما عاهدها، الحياة وقت وسيمضي،  
فاقضيها مع من تحب.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار



## فتاة خريفية

لا أعلم إن كان هذا ربيع أم صيف، ولكن ما أعلمه أنه لن تبقى الزهور يابسة طوال العام، ولا متفتحة طوال العام، الزهور تجف بالخريف، وتفتح في الربيع، كذلك أنت، لا تنظر لي هكذا دعني أكمل حديثي وبعدها أنظر لي كما يحلو لك، يأتي عليك وقتًا تكون فيه كالخريف متقلب المزاج كجوه تمامًا، وأحيانًا تكون كالربيع وزهوره المتفتحة، تريد أن تحتضن العالم بأسره، وتكون نشيطًا، وبأحسن حال عكس الخريف، الأوراق تجف وتتساقط وتحزن، والعصافير لا تجد مسكنًا وتهاجر أحيانًا نكون هكذا، ولا نتحدث عن الخريف بسوء، فأنا فتاة خريفية، ومزاجي مثل جوه تمامًا، وأحب جوه الخريف لأنه يمثلني تمامًا، أحيانًا أكون منغلقة مثل تلك الزهرة، وأتفتح بشكلٍ مفاجيء دون سابق إنذار، أنا لا أحب الخريف لأنني فتاة خريفية بل لأن جوه يمثلني

تمامًا، وأشعر أنني أفرغ ما بداخلي، وأولد من جديد في هذا  
الفصل، أخبرني أيهما تفضل أكثر الربيع أم الخريف



## وجه القهوة

كُل يومٍ تخذعك بجمالها، ورغم ذلك تتحمل مرارتها، ولا تعلم لماذا لا يمشي يومك دونها، دعني أجيبك على هذا السؤال، أنت تتحملها لأنها أعطتك مشاعر لم يعطيها لك أحدًا من قبل، تحزن عليك عندما تكون بمزاجٍ سيء، وفي اللحظة التي تشربها تشعر وكأن تلك الرشفة غيرت كل شيء، على الرغم من أنك جعلتها تحزن عندما كنت تفعلها، ولكنها لم تتهم بهذا، هي اهتمت أن تكون سعيدًا وحسب في الوقت الذي لم يقف بجانبك أحد، القهوة لا تُحتسى بالفم بل بالقلب، وإذا شربتها بقلبك ستفهم معنى ما أقوله، فنجان قهوة سعيد يا صديقي.

المرسل: ملك يحي ذات الرداء الأسود

المرسل إليه: إلى عاشق القهوة

## كيف يعزي المرء نفسه إذا كانت روحه هي التي فقدت

قد ترى سياق الجملة غريب ولكن مررت بذلك، دائمًا أضع نفسي في المرتبة الأخيرة، والناس أول مرتبة، لا أعلم لماذا، ولكن ما تعلمته هو أن أفكر ماذا ستقول الناس، رغم أنني لن أقتنع بذلك المصطلح طوال حياتي إلا أنني كنت أطبقه إلى فترة قريبة، وبعد سنوات بئسة من التفكير في الناس وأقوالهم نسيت أنني قد فقدت نفسي وروحي، تكونت داخلي صرخات، ونقاء قلبي ذهب، وأصبح قلبي في ظلام دامس، أيقنت هذا عند مرض والدي، حينها لن يبقى سوى الألم، وهنا بدأت محاسبة النفس، وجدت أنني كنت أهتم وأنتبه للناس أكثر من نفسي، وكانوا يسرقوا صفاء روعي حتى يتحلون به، وجدت نفسي أسير بطريقٍ غريب داخلي، فسألت عقلي: ما الذي يجري فقال لي: ألا تعلمين فقولت له في قلق: ما الذي يجري فقال: إنه عزاء نفسك، صمت فترة

وبدا عقلي يلومني على ما فعلته قائلاً: ما بك أيقنتي ما  
فعلتيه بنا لقد فقدتي نفسك، أتشعرين بالراحة الآن لقد فقدتي  
كل شيء من أجل البشر، هؤلاء البشر الذين قاموا بسرقة  
نقائك، سلبوا روحك منك وأنت لا تشعرين، لما وثقتي بهم  
أضعتينا، ثم أتى قلبي فقال: لا تعودي إليّ لتقولي لقد أعدت  
نقائك، لم آخذ عزائي لأنني ببساطة طردت منه، وأنا في  
طريقي للعودة عاهدت نفسي أنني لن أعود إلا بنقائي  
السابق، وسأسلب أرواح كل من سرقوني.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار



## ضع قلبك أسيرًا ولا تعذبه

لما تفعل هذا بقلبك صحيح قوت ضع قلبك أسيرًا، ولكن لم أقول ضع قلبك أسيرًا وعذبه، لا تلغي قلبك كي لا يجد عقلك، ولا تلغي عقلك كي لا يقسى قلبك، لا تكون كالحداد يسخن الحديد ويَطْرُق عليه، أنت تفعل هذا مع قلبك، قلبك رقيق المشاعر، لا يتحمل كل هذه القسوة، أعلم أنك تفعل هذا لأنه أذاك، ولكن هو ما زال قطعة من جسدك، لم يخلق لك الله العقل كي تستخدمه كالمطرقة، ولم يخلق لك القلب كي تعذبه، إنما خلق عقلك كي تفهم به، وخلق قلبك حتى يُلَيِّن عقلك، وهم أمانةٌ معك، خذ عقلك وضعه في رأسك وأرمي المطرقة، وخذ قلبك وضعه في صدرك وأرمي الماسك.

## أنت ترى ما أريدك أن تراه مني لا الذي تريد رؤيته

تالله تعبت، ما بكم هل وظيفتكم في الحياة هي مضايقتي  
أخبروني هل وظيفتكم مضايقتي لا تعلق فشلك وأخطائك  
على عُرْض كتفي، هذا خطأك أنت، وفشلك أنت، علقه على  
عرض كتفك أنت،

الشيء الذي لا تستطيع فعله لا تأذي من يفعله لأنك لم ترى  
حجم التعب الذي يكون فيه، أنت ترى النهاية فقط، تالله لم  
ترى البداية، فوالله لو رأيتها لصرخت بدلاً من صاحبها،  
تذكر دائماً أنني أريدك ما أريد لا الذي تريده، ولا تحاول فرد  
سيطرتك عليّ ولو استطعت فردها على العالم بأسره، أنا لا  
أحد يتحكم بي سوى خالقي، عندما تراني تجلس كالذي  
تجلس عليه الآن لأنك إن حاولت إذائي أقسم لك أنني وقتها  
لن أقدر من أنت ولا ابن من، فقط سأرد ردًا يليق بمقامي  
وأهلي، الشخص الناقد بالنسبة لي شخص ناقص، عَجَزَ عن

الوصول إلى ما أنا وصلت إليه، فيريد تحطيمي، ولكن  
هيات لن تستطيع، اشغل نفسك بالإصلاح من نفسك ولا  
تقارن نفسك بأحد، انظر إلى نفسك في المرآة، وانظر ماذا  
ينقصك واصلح من نفسك.

المؤسس: بيشوي صبيحي النجار

## تركت قلبي أسيرًا لعقلي

دائمًا أسمع تلك الجملة ما بك لماذا قسى قلبك هكذا  
أتسألونني والإجابة معكم لا يعلمون أنهم من علم  
قلبي القسوة، بسببكم تركت قلبي أسيرًا لعقلي،  
وقلبي كل يوم يستغيث بي ولا أستطيع غيظه، ينادي  
متألمًا أغيثيني أغيثيني، أتألم وأريد أن أغيظه ولكن  
لا أستطيع، يجب أن يتعلم الدرس، وهو أن لا يحب  
أحد، ولا يثق بأحد، تركته حتى قسى، وكل هذا  
نتيجة أفعال البشر، البشر الذين هم سبب في قسوة  
قلبي ويسألون، عجبًا! قال لي حكيم ذات يوم صفق  
لمن علمك القسوة ثم اصفعه بقوة ليعلم أنك تعلمت،  
صحيح أنني لن أصفع أحدًا إلى الآن، ولكن هذا لا  
يعني أنني نسيت، فالحكيم الذي قال لي تلك العبارة،  
لم يقل فاصفعه، بل قال ثم اصفعه، لن يحين الوقت

المناسب ولكن إذا حان، لن تستطيع إيجاد مخبئ لك  
لأنك ستجدني أمامك أحاسبك على كل مرة بكيت بها  
بسببك، وكل دمعة نزلت من عيناى الجميلتان تلك،  
الدموع التي تنزل من عيني ليست كدموع البشر، بل  
هي لؤلؤ خارج من صدفة، فلا تحسب أنها رخيصة  
لأنها أغلى من وجودك عند أحبتك.

المؤسس: بيشوي صبحي النجار